



تقرير: توجه خليجي نحو تهديد اتفاق خفض انتاج النفط

21-04-2017 الساعة 08:15

أظهرت تصريحات لوزراء نفط خليجيون، وجود توجه كبير من دول مجلس التعاون الخليجي نحو احتمالية تهديد اتفاق منتجي النفط إلى ما بعد يونيو/ حزيران القادم.

وقال الوزراء المشاركون في ملتقى الإعلام البترولي لدول الخليج والذي اختتم أعماله بالعاصمة الإماراتية (أبوظبي) أمس الخميس، إن إجماعاً متزايداً نحو التهديد للمساهمة في عودة مزيد من التوازن إلى أسواق النفط العالمية، ولكن دون الاتفاق على ذلك.

ويضم مجلس التعاون لدول الخليج العربية - التي تستحوذ على نصيب الأسد من الاحتياطات النفطية المؤكدة - كلا من السعودية، والإمارات، والكويت، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان.

وبدأ الأعضاء في «أوبك» ومنتجون مستقلون، مطلع العام الجاري، خفض الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل و558 ألف برميل يومياً، على التوالي، لمدة 6 شهور تنتهي في يونيو/ حزيران المقبل، في محاولة لإعادة الاستقرار لسواق النفط العالمية.

وسبق أن أفاد خبراء نفطيون، في تصريحات لوكالة الأناضول، إن منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»، ستكون هجرة على تهديد فترة خفض الإنتاج.

وأوصت اللجنة الوزارية المشتركة لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، والمنتجين غير الأعضاء خلال اجتماعها الأخير في الكويت، مارس/أذار الماضي، بتهديد الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط لمدة ستة أشهر إضافية.

وتعقد «أوبك» اجتماعها التالي للبت في سياسة الإنتاج، في 25 مايو/ أيار في فيينا.

أمر وارد

من جانبه قال وزير الطاقة السعودي «خالد الفالح»، إن تهديد خفض إنتاج النفط أمر وارد، لاسيما وأن الدول المنتجة للنفط قد تضطر لذلك بعد انتهاء مدة الاتفاق في يونيو/ حزيران القادم.

وأضاف «الفالح» إن «هناك إجماع متزايد نحو تهديد الاتفاق ولكن حتى الآن لم نتفق على ذلك».

ورداً على سؤال بشأن روسيا غير العضو في «أوبك»، أفاد وزير الطاقة السعودي بأنه يتم التواصل مع جميع الدول ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق مؤكداً لكن الإجماع يتنامى.

وجدد «الفالح»، تأكيد بلاده على الالتزام بالخطوات الصحيحة من أجل إعادة التوازن إلى أسواق النفط.

دعم غير الأعضاء

وتوقع «عصام المرزوق»، وزير النفط الكويتي، تهديد اتفاق منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» الخاص بخفض الإنتاج إلى ما بعد يونيو/ حزيران، وذلك بدعم من زيادة الالتزام من المنتجين غير الأعضاء.

وأضاف «المرزوق»، إن التزام المنتجين من داخل منظمة أوبك وخارجها بخفض الإنتاج سيدعم التوقعات بتهديد الاتفاق، لافتاً إلى أن تخفيضات الإنتاج قد تكون أقل حجماً إذا ما قررت أوبك التهديد.

وتابع الوزير الكويتي: «لدينا زيادة كبيرة وملاحظة في التزام غير الأعضاء في «أوبك»، وبالتالي هناك أهمية لتهديد الاتفاق، وهناك محادثات لا تزال جارية الآن مع جميع منتجي النفط».

وأشار الوزير الكويتي، إلى أن روسيا وافقت مبدئياً على تهديد اتفاق خفض الإنتاج، مضيفاً أن معدل التزامها بالاتفاق جيد للغاية.

وأضاف أن نسبة التزام المنتجين في أوبك وخارجها بالاتفاق تجاوزت 90% في مارس/ آذار الماضي.

اجتماع أوبك

توقع وزير الطاقة الإماراتي «سهيل المزروعى»، أن تناقش منظمة «أوبك» في مايو/أيار المقبل، إمكانية تهديد اتفاق خفض إنتاج النفط. وأضاف «المزروعى»: «سيجتمع أعضاء أوبك في العاصمة النمساوية فيينا، لمناقشة نتائج تطبيق اتفاقية خفض الإنتاج». وأشار وزير الطاقة الإماراتي، أنه «وفق نتائج اتفاقية خفض الإنتاج منذ بداية العام الحالي سيتم تحديد إمكانية تهديد الاتفاق أم لا». وقال «محمد بن حمد الرهحي» وزير النفط والغاز العماني، إن عددا «كبيراً» من المنتجين يدعون خفض إنتاج النفط. فيها أشار وزير الطاقة القطري «محمد السادة» إلى أن التحدي الأكبر أمام دول النفط ولا سيما في الخليج هو استيفاء الطلب المتنامي الذي يحتاج إلى استثمارات ضخمة. وعلى مدى اليومين الماضيين انطلقت فعاليات الدورة الثالثة من ملتقى الإعلام البترولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي تستضيفه الإمارات في أبوظبي. ويهدف الملتقى إلى تأسيس إعلام بترولي متخصص في المنطقة يساهم في تنفيذ استراتيجية الإعلام البترولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بحسب المنظمين.

المصدر | النناضول